١٩٩١/١١/٢٠
مجلـس الـامـن
Nov 7 1991
UNCS



S/23198
5 November 1991

رسالة مؤرخة في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ،
وجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لليمن لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي ، أرجو أن اعلمكم بما يلي :

تواصل الطائرات الأمريكية الحربية المقاتلة خرقها لحرمة الأحياء العراقية . وقد قمت بإبلاغكم حتى الان يوميا بتفاصيل هذه الخروقات ، ولا يبدو أن الأمم المتحدة قادرة على وضع حد لاستهتار الولايات المتحدة الأمريكية بأحكام ميثاق الأمم المتحدة وخرق سيادة دولة عضو فيها بشكل متواصل .

لقد اتخذت هذه الخروقات طابعا خطيرا يستهدف بث الرعب والهلع في نفوس المدنيين العراقيين وبالاخص الأطفال والنساء ، وذلك بقيام هذه الطائرات بخرق حاجز الصوت وبارتفاعات واطئة جدا فوق مدن وقرى العراق مسببة ، إضافة إلى الرعب والهلع ، أضرارا مادية جسيمة في دور المدنيين والمباني العامة وجرح عدد من الأبرياء نتيجة لتحطم زجاج النوافذ وتزعزع الأبنية .

منذ فترة تقوم الطائرات الأمريكية الحربية التي تنطلق من مطارات داخل الأرض التركية بخرق الأحياء العراقية في محافظات دهوك وأربيل ونيخوى ، ثم أخذت خلال الشهرين الأخيرين تخرق أجواء الموصل يوميا تقريبا وعلى مختلف الارتفاعات . ففي الساعة التاسعة والدقيقة الثانية والأربعين من صباح يوم الأربعاء المصادف ٣٠ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩١ قامت طائرتان أمريكيتان من نوع أف - ١٦ بطيidan منخفض جدا وعلى ارتفاع ٢٠٠ متر مختراقتين حاجز الصوت فوق مدينة الموصل مما أدى إلى تحطم زجاج النوافذ واهتزاز بعض الأبنية والمحلات ، وإلى إشارة الرعب بين صفوف الأطفال ، فضلا عما سببه هذا الخرق من ازعاج لا مبرر له للمواطنين المدنيين . كما قامت طائرات

آخرى بأشتتى عشرة طلعة جوية على مدن الموصل ودهوك وزاخو ، واستمرت حتى الساعة الثانية والنصف من ظهر اليوم نفسه .

كما واصلت الطائرات الحربية الامريكية خرقها لحرمة الاجواء العراقية ، فقد قامت هذه الطائرات في الساعات ٩/١٦ و ٨/٣٩ و ٨/٥١ و ٩/١١ و ٩/٥٥ و ١١/٠٠ و ١١/٢٥ من صباح يوم الجمعة الموافق ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ بخنق الاجواء فوق مدينة الموصل وضواحيها واختراق حاجز الصوت بين وقت وآخر في محاولة لإزعاج المواطنين في يوم عطلتهم وراحتهم ، كما الحقت أضرارا كبيرة بالابنية والممتلكات ، وأخر بالذكر منها فندق نيشوي اوبروي الذي اصيب بأضرار كبيرة جراء الطيران المتفجر واختراق حاجز الصوت من قبل الطائرات الامريكية ، حيث شملت هذه الأضرار تكسير زجاج المباني وتحطم عدد من السقوف الثانوية والأبواب والاجهزة الكهربائية ، وإن التقديرات الأولية للخسائر في هذا الفندق هي ٨٠٠٠ دينار إضافة إلى خسائر أخرى لم يتم حصرها .

إن هذه التصرفات المشينة من جانب قوات الولايات المتحدة الامريكية التي تدعى التحضر والتقدم وحماية حقوق الإنسان والدفاع عن حرية الفرد قد خلقت حالات هلع وفرج وقلق نفسي عند الأطفال لا يمكن قياس اشارها بمقاييس مادي ، إضافة إلى أنها تتهدى كل القيم والاعراف السماوية بتحديها لمشاعر المسلمين وهو يؤدون صلاة الجمعة في يوم مقدس يتوجهون فيه إلى العبادة ، كما أن هذه الانتهاكات قد خلقت حالة فوضى فجائحة في نظام المرور مما أدى إلى وقوع حوادث اصطدام في السيارات .

إن الحكومة العراقية إذ تدين بشدة هذه الجرائم تطالب المجتمع الدولي من خلال الأمم المتحدة بالتصدي لوضع حد لها وفقا لما تمليه أحكام ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي .

سأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) الدكتور عبد الأمير الانباري
الممثل الدائم
السفير

— — — — —